

الخرطوم تستضيف قمة (تجمع صناعاء) السادسة

تبحث عدداً من قضايا السياسة والاقتصاد والأمن



زعماء التجمع يهتفون أمام 18 وثيقة توصلوا إليها

منذ قمة صنعاء وأخرى جديدة على جدول الأعمال

صناعاء / سبأ

تبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة السودانية الخرطوم أعمال القمة السادسة لتجمع صناعاء وللتعاون والتي تضم اليمن والسودان وإثيوبيا والصومال.

وستبحث القمة عددا من الملفات السياسية والأمنية لاسيما سبل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي في ظل التحديات التي تعج بها المنطقة وخصوصاً تنسيق مواقف دول التجمع حيال التعاون في مجال مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن وكيفية مواجهة تحديات ظاهرة الإرهاب. وستبحث أيضاً الأوضاع السياسية والأمنية المتدهورة في الصومال للتخفيف من معاناة الشعب الصومالي، علاوة على مناقشة التطورات والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك دعم جهود الحكومة السودانية على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع السودان.

6 - دعم وتنسيق التعاون الإقليمي فيما بين الدول الاعضاء في محاربة الارهاب الدولي.
اما المادة الرابعة فقد بينت أجهزة التجمع، التي تتكون من:
1 - اللجنة التنفيذية.
2 - اللجان المتخصصة.
أ- السياسية.
ب- السلام والأمن.
ج- الاقتصاد والتجارة.
ويجوز للجنة التنفيذية كلما إرتأت ذلك مناسباً أن تنشئ لجاناً متخصصة إضافية.
واعترفت المادة الخامسة، ان القمة هي الجهاز الاعلى للتجمع، وتتولى الاشراف على تنفيذ أهدافه.
فيما ذكرت المادة السادسة للتجمع ان اللجنة التنفيذية تتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء، وتكون مسؤولة عن أداء وتطوير التجمع .
ولتحقيق هذه الغاية تتولى، رفع التوصيات الى القمة بشأن أي عمل يهدف الى الحفاظ على أهداف التجمع، وتوجيه أنشطة اللجان المتخصصة، وتقديم المقترحات للقمة في ما يتعلق بالأنشطة، وكذا دراسة التقارير التي تسلمها من اللجان المتخصصة وتقديم تلك التقارير الى القمة، بالإضافة الى القيام بكل الأنشطة الاخرى الموكلة لها بموجب هذه الاتفاقية وممارسة كافة الصلاحيات الموكلة لها من القمة.
وذكرت المادة السابعة أن اللجان المتخصصة، والتي تكون من ممثل او ممثلين عن كل دولة عضو، وتتولى كل لجنة متخصصة في مجال اختصاصها، القيام بمايلي:
أ. اعداد خطط عمل التجمع وتقديمها الى اللجنة التنفيذية او القمة.
ب. ضمان التنسيق والمتابعة والتقييم لتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية

جمعة مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير، وميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا في صنعاء خلال الفترة من 13 - 15 أكتوبر من العام 2002م والتي تركزت حول الأوضاع الإقليمية، والدولية، الحيطة بالمنطقة، وعلاقات التعاون بين الدول الثلاث، وأعلن عن تأسيس «تجمع صناعاء الثلاثي» في ختام القمة.
وكانت اتفاقية تأسيس تجمع صنعاء نصت على أن العضوية مفتوحة لكل دول القرن الإفريقي، ومنطقة جنوب البحر الأحمر التي تعترف وتقر بأهداف التجمع، وأن الأعضاء الجدد يتم قبول عضويتهم بإجماع الأعضاء المؤسسين للتجمع (اليمن والسودان وإثيوبيا).
وتركز أهداف التجمع، على تطوير التعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق تطلعات شعوبها في التنمية والتقدم والاستقرار والحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في القرن الإفريقي ومنطقة جنوب البحر الأحمر.
وفيما يلي اهم مناجاة في الإتفاقية التأسيسية الموقعة بين الدول الاعضاء في 29 ديسمبر 2003م في اديس أبابا:
حددت المادة الثالثة أهداف التجمع على النحو التالي:
1 - تطوير التعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق تطلعات شعوبها في التنمية والتقدم والاستقرار.
2 - الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في القرن الإفريقي ومنطقة جنوب البحر الأحمر.
3 - تطوير التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات الاستثمار المشترك وتسهيل حركة رؤوس الاموال ومكافحة كافة أنواع التهريب.
4 - تحقيق المزيد من تعزيز العلاقات التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تربط شعوب القرن الإفريقي وجنوب البحر الأحمر.
5 - منع النزاعات وحلها حلاً سلمياً وحل الصراعات بين دول المنطقة عن طريق الحوار وبالوسائل السلمية.

كما ستتناول قمة الخرطوم على الصعيد الاقتصادي والتجاري سبل تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي سبق وأن توصلت إليها دول التجمع منذ قمة صنعاء عام 2002 والتي بلغت 18 وثيقة تغطي عدة مجالات حيوية، وكذا مناقشة عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجديدة المقترحة من دول التجمع ومنها اقتراح اليمن بإنشاء منطقة تجارة حرة ويبحث مشروع إقامة مركز إقليمي للتعاون في مجال الثروة الحيوانية.
كما ستبحث القمة أيضاً مجالات الاستفادة من تنوع الإمكانات والموارد الطبيعية والبشرية ومزايا القرب من أسواق دول الجوار في القرن الإفريقي وجنوب البحر الأحمر والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري وانسياب السلع وتقديم الامتيازات والتسهيلات اللازمة لذلك وتشجيع حرية تنقل رجال الأعمال والمستثمرين والأموال وتنشيط السياحة البيئية فضلاً عن بحث سبل تنمية الروابط الثقافية والعلمية والشبابية والرياضية بين شعوب ودول التجمع من خلال الأطر والاتفاقيات ذات الصلة.
قمة الخرطوم ستبحث أيضاً سبل الدفع بمسيرة عمل التجمع طبقاً لميثاقه ومشروع خطة عمله المستقبلية للأعوام 2009م - 2013م والتي تستهدف ترجمة أهداف التجمع بحيث تكون بمثابة إستراتيجية موحدة تعزز دور التجمع خصوصاً في المجال الإنمائي وخلق مناخات الثقة السياسية والاقتصادية ووضع آليات لعمل التجمع تستوعب التطورات الراهنة والمستقبلية والتأسيس لتعاون يلبي تطلعات حكومات وشعوب التجمع ويحقق الاستمرارية والثبات لتأكيد دوره الفاعل في محيطه وعلى نحو يعزز الأمن والسلام بين دول التجمع ودول الإقليم.
ومن المتوقع أن تعلن جمهورية جيبوتي الانضمام رسمياً الي تجمع صنعاء للتعاون.
يذكر أن إنشاء تجمع صنعاء الثلاثي جاء بناء على فكرة طرحها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء القمة الثلاثية التي

مشاركة ناجحة لجامعة ذمار في المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الأغذية بالبحرين



القوانين والتشريعات السائدة بما يتواءم مع التطورات والمستجدات ومتطلبات منظمة التجارة العالمية كما دعا المؤتمر إلى تشجيع إنشاء

من المنظمات الدولية ذات الصلة بصحة وسلامة الغذاء وكذا تطوير وتحسين الجهاز الإداري المشرف على الرقابة الغذائية وتحديث

والتكنولوجيا الحديثة في مجال صحة وسلامة الأغذية والتعرف على تجارب العديد من الدول في هذا المجال والمشاركة في ورشة العمل التدريبية حول أسس تطبيق نظام جودة وسلامة الأغذية في المنشآت الغذائية (الهاسب).

وأشار إلى أن إعلان النامة الذي صدر من المؤتمر تضمن العديد من التوصيات الهادفة إلى حماية المجتمعات من الأضرار السلبية الصحية والاجتماعية والاقتصادية وتمكين الدول العربية من ضمان سلامة وجودة أغذيتها ضمن نطاق التجارة العالمية والمتطلبات الوطنية وتقوية وتطوير أنظمة الرقابة على الأغذية .. منوهاً بهذا الصدد بأن المؤتمر أكد على ضرورة توثيق التعاون والاستفادة

محافظ المحويت يتفقد محمية (الظبرة) ويوجه بالاهتمام بالمتنفسات السياحية

المحويت / سبأ

وجه محافظ المحويت أحمد علي محسن المجالس المحلية والمكاتب والجهات التنفيذية بالمحافظة بالاهتمام بالمتنفسات والمتنزهات الطبيعية والمنازل السياحية وتغطية احتياجاتها من مشاريع البنية التحتية.
وأكد المحافظ ضرورة إيلاء اهتمام وعناية بالطرق الإسفلتية والكهرباء ومشروع مياه الشرب النقية والاتصالات الهاتفية وغيرها من الخدمات الأساسية التي تمكن من استثمار تلك المتنفسات والمتنزهات السياحية واستغلالها استغلالاً أمثل بما يعود على المنطقة بالنفع ويسهم في توفير فرص العمل.
وأشار إلى أهمية اضطلاع المجالس المحلية ومكاتب السلطة المحلية في عموم مديريات المحافظة بدورها في

وكان محافظ المحويت قد تفقد محمية الظبرة الطبيعية شمال شرق المدينة والتي تمتد على شريان طولي لسائفة مائية على ضفافها الكثير من الأشجار الكبيرة والمعمره والنباتات والحشائش الطبيعية الجميلة وفي محاذاتها توجد المدرجات الزراعية الخصبة والتي يتم زراعتها سنوياً بحاصل الذرة والدخن والفاصوليا وغيرها.
وأطلع المحافظ على أدرج المشاق والسواقي الجانبية التي تم إنشاؤها مؤخراً في المحمية المذكورة والنشاط السياحي فيها خلال فصل الصيف والصيف .. ووجه بالإهتمام بهذه المحمية وقيام محلي المحويت بإعداد الدراسات اللازمة لإستغلالها كمحمية طبيعية ومحمية للطيور ومنع أي استحداثات لمبان أومنشآت عامة والعمل على تعويض اصحاب الأراضي بما يضمن الحفاظ عليها .

او القمة.

ج. ضمان تنسيق ومواءمة أنشطة التجمع.
د. تقدم إلى اللجنة التنفيذية، سواء بمبادرة منها أو بناء على طلب من اللجنة التنفيذية، تقارير حول أنشطتها وتوصياتها بشأن تنفيذ أهداف هذه الاتفاقية .
2 - اللجان المتخصصة.
أ- السياسية.
ب- السلام والأمن.
ج- الاقتصاد والتجارة.
ويجوز للجنة التنفيذية كلما إرتأت ذلك مناسباً أن تنشئ لجاناً متخصصة إضافية.
واعترفت المادة الخامسة، ان اللجنة التنفيذية تتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء، وتكون مسؤولة عن أداء وتطوير التجمع .
ولتحقيق هذه الغاية تتولى، رفع التوصيات الى القمة بشأن أي عمل يهدف الى الحفاظ على أهداف التجمع، وتوجيه أنشطة اللجان المتخصصة، وتقديم المقترحات للقمة في ما يتعلق بالأنشطة، وكذا دراسة التقارير التي تسلمها من اللجان المتخصصة وتقديم تلك التقارير الى القمة، بالإضافة الى القيام بكل الأنشطة الاخرى الموكلة لها بموجب هذه الاتفاقية وممارسة كافة الصلاحيات الموكلة لها من القمة.
وذكرت المادة السابعة أن اللجان المتخصصة، والتي تكون من ممثل او ممثلين عن كل دولة عضو، وتتولى كل لجنة متخصصة في مجال اختصاصها، القيام بمايلي:
1 - اعداد خطط عمل التجمع وتقديمها الى اللجنة التنفيذية او القمة.
2 - ضمان التنسيق والمتابعة والتقييم لتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية

او القمة.

ج. ضمان تنسيق ومواءمة أنشطة التجمع.
د. تقدم إلى اللجنة التنفيذية، سواء بمبادرة منها أو بناء على طلب من اللجنة التنفيذية، تقارير حول أنشطتها وتوصياتها بشأن تنفيذ أهداف هذه الاتفاقية .
2 - اللجان المتخصصة.
أ- السياسية.
ب- السلام والأمن.
ج- الاقتصاد والتجارة.
ويجوز للجنة التنفيذية كلما إرتأت ذلك مناسباً أن تنشئ لجاناً متخصصة إضافية.
واعترفت المادة الخامسة، ان اللجنة التنفيذية تتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء، وتكون مسؤولة عن أداء وتطوير التجمع .
ولتحقيق هذه الغاية تتولى، رفع التوصيات الى القمة بشأن أي عمل يهدف الى الحفاظ على أهداف التجمع، وتوجيه أنشطة اللجان المتخصصة، وتقديم المقترحات للقمة في ما يتعلق بالأنشطة، وكذا دراسة التقارير التي تسلمها من اللجان المتخصصة وتقديم تلك التقارير الى القمة، بالإضافة الى القيام بكل الأنشطة الاخرى الموكلة لها بموجب هذه الاتفاقية وممارسة كافة الصلاحيات الموكلة لها من القمة.
وذكرت المادة السابعة أن اللجان المتخصصة، والتي تكون من ممثل او ممثلين عن كل دولة عضو، وتتولى كل لجنة متخصصة في مجال اختصاصها، القيام بمايلي:
1 - اعداد خطط عمل التجمع وتقديمها الى اللجنة التنفيذية او القمة.
2 - ضمان التنسيق والمتابعة والتقييم لتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية



وداعاً عام 2008م
وأهلاً عام المتغيرات



مثنى الحضوري

كل عام والشعب اليمني بخير، بوداع عام واستقبال عام جديد، عام مع ألف سلامة وعام جديد حافل بالمتغيرات التنموية، وعام تتوحد فيه نوايا القلوب الصافية.. عام لا متاع ولا أزمات ولا توترات ولا حوادث.. عام للبناء ليس للهدم.. عام للتطور لا للخراب تعيش في حرية وديمقراطية حقيقية بمعنى الكلمة في ربوع السعيدة، تودع عاماً واستقبل عاماً جديداً نضى سواها في مسيرتنا التنموية والديمقراطية وأملنا أن نتوقف عن المناكفات والمهازلات لأن مثل هذه القضايا لاتخدم الوطن والمواطن .. نريد التوجه نحو بناء الوطن بمعنى الكلمة والمسؤولية في مكافحة الفقر والبطالة والارتقاء بمستوى المعيشة وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاهتمام الجاد بتوفير المرتزقة الذين لا تهمهم إلا مصالحهم الشخصية .. وخاصة ما يحصل من خطف للأجانب من قبل الهجبيين الذين يسبقون إلى اليمن بتصريفاتهم الهجمية ، وكل عام واليمن وشعبنا الطيب بخير وأن يقدم عام جديد محمل بالأمل والتفاؤل وأن يكون هو عام بناء للوطن والمواطن والنهوض بوطننا عالياً وأن لا يرى الوطن بعد هذا العام مكروهاً وكل عام وأنتم بخير.